اللهم صل على الحبيب

حيث كنت من الناس ودام من بعدي كبيرا وعلمت أن الله صدقك فقال الله العظيم والذي جاء بالصدق وصدق
به وصدق وذكر في الخبر عن النبي عليه السلام أنه قال ذات يوم لأبي بكر قال أبشر يا أبا بكر فإن
الله يتجلى للخلق عامة ولك يا أبا بكر خاصة وذكر عنه عليه السلام قال لما كانت الليلة
التي ولد فيها أبو بكر أقبل ربي على جنة عدن فقال وعزتي وجلالي لا أسكنك إلا من أحب هذا
المولود وذكر في الخبر أن النبي عليه السلام سئل يوما فقيل له من أحب الناس إليك فقال عائشة
فقيل له ليس نسألك عن النساء وإنما نسألك عن الرجال فقال أبوها وذكر في الخبر أن أبا بكر رضي
الله عنه لما خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة حين كان معه في الغار عطش عطشا شديدا
فشكى ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك بصدر الغار فاشرب أنت فخرج أبو بكر إلى صدر الغار
فوجد عينا من الماء أحلى من العسل وأطيب ريحا من المسك وأبيض من الكافور فشرب منها
حتى روي ثم أتى إلى النبي عليه السلام فقال له أشربت يا أبا بكر فقال له نعم يا رسول الله فقال له ألا
أبشرك يا أبا بكر فقال الله ورسوله أعلم فقال له يا أبا بكر لما علم الله بك من شدة العطش
أمر الملك الموكل بأنهار الجنة أن يجري عينا من نهر الكوثر إلى الغار فلما سمع ذلك أبو بكر
بكى بكاء شديدا ثم قال يا رسول الله ولي عند الله هذه المنزلة فقال يا أبا بكر والذي بعثني
بالحق بشيرا ونذيرا لا يدخل الجنة أحد يبغضك ولو عمل عمل سبعين نبيا وذكر
عن النبي عليه السلام أنه قال إن الله عز وجل ادخر لأبي بكر رضي الله عنه قبة من ياقوتة بيضاء
معلقة بالقدرة لها أربعة آلاف باب كلما اشتاق أن ينظر إلى ربه سبحانه انفتح له منها
باب ونظر إلى الله تعالى دون حجاب وذكر عنه عليه السلام أنه قال إن لأبي بكر
وعمر أمثالا في بعضهما كعمر وإن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون لمن أحب

أبا بكر

صلى الله

أبا بكر وعمر وأهل السماء الثانية ثمانين ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر وذكر عن علي رضي
الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على أبي بكر وعمر وهو يقول هكذا أحيى
وهكذا أموت وهكذا أدخل الجنة وذكر عن النبي عليه السلام أنه قال إذا كان يوم القيامة
ينادي مناد وهو يقول أين من كان له على الله حق فيدخل الجنة فقيل يا رسول الله ومن له على الله حق
فقال من أحب أبا بكر وعمر وأما عمر بن الخطاب رضي الله عنه فإنه كان أقوى الناس في دين
الله وأشدهم ورعا وجاء في الخبر عنه أنه قال كان في بدء إسلامي أني كنت في الهاجرة أمشي
لحاجتي إذ لقيني رجل من قريش فقال العجب العجب لك يا ابن الخطاب تزعم أنك كذا وكذا وقد
دخل عليك الأمر في بيتك قال فقلت له وما ذاك قال أسلمت أختك وزوجها قال فرجعت
مغضبا حتى أتيت منزل أختي فقرعت الباب عليها وكان النبي عليه السلام إذا أسلم أحد
من الناس وهو معسر ليس معه شيء ضمه إلى رجل ذي فضل يكون معه ينفق عليه
وكان قد ضم إلى زوج أختي رجلين فلما قرعت الباب قيل من هذا فقلت أنا عمر بن الخطاب فاختفى
القوم مني مخافة مني لما كانوا يقرؤون من قرطاس وقد كانت بأيديهم صحيفة فقرؤوها
فتركوها في وسط البيت من شدة الخوف والدهشة مني فقامت أختي ففتحت لي الباب
فقلت لها يا عدوة نفسها صبأت إلى دين محمد وتركت دين آبائك وضربتها بشيء كان بيدي
على رأسها فسال الدم من رأسها على وجهها فلما رأيت الدم بكت وقالت لي افعل ما تريد فعله
فأنا قد أسلمت ودخلت في دين الإسلام فدخلت البيت مغضبا فجلست على السرير فنظرت
إلى الصحيفة في وسط البيت فقلت لها ما هذه الصحيفة فقالت لي لست من أهلها
فقلت لأقرأنها فقالت لي لا إنك نجس وهذا كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب
العالمين